http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

البحر : – (إني تغدّيتُ صدرَ يومي ** ثم تأذيتُ بالغداءِ) (فقلت إذ مَسّني أذاه ** أرى غدائي أراغَ دائي)

(١/١)

البحر : – (يَشقَى الفَتَى بخلافِ كُلِّ مُعَانِدٍ ** يُؤذيه حتى بالقِذَى في مَائِه) (يُهوى إذا أصغى الأناءُ لشُربِه ** ويروغُ عنه عِند صَبِّ إنائه)

(٢/١)

البحر : – (مصيبُ مَواقع التَّدبيرِ ظَلّتْ ** مقاليدُ التجاربِ عند رائه) (ويرمي بالعزيمةِ ليس يُدرى ** أعزمٌ أم حُسامٌ في مضائِه) (ويبلغُ في بَدِيه الرأي مالا ** يحيطُ به المحنّكُ في إرتيائِه)

(٣/١)

البحر : – (أما تَرى الزَّهرةَ قد لاَحَتْ لنا ** تحتَ هِلالٍ لونه من الذَّهبْ) (كَكُرةٍ من فِضةٍ مَجلوّةٍ ** أوفى عليها صَولجانٌ من ذَهَبْ)

(٤/١)

البحر : – (لي في دهستان لا جادَ الغمام لها ** إلا صواعق ترمي النارَ والشهبا) (ثاوٍ ثوى منه في قلبي جوى ضرم ** يشبُّ كالسيفِ حدا والسِنان شبا) (دعاه داعي المنايا غير محتسبٍ ** فراحَ يرفلُ عند الله مُحتسِبا) ٤ (هلالُ حُسنٍ بدا في خوطِ أسحلةٍ ** قد كادَ يقمرُ لولا أنه غربا) ٥ (لو يقبلُ الموتُ عنه فديةً سمحتْ ** نفسي بأنفسِ ذخرٍ دونَ ما سلبا) ٦ (لكنْ أبى الدهرُ أن ترزا فجائعُه ** إلا عقائل ما نحويه والنُخُبا) ٧ (تراه قد نشبتْ فينا مخالبُه ** فليسَ يبقى لنا علقا ولا نشبا) ٨ (لئن أناخَ على وفري بنكبتِه ** فالدينُ والعرضُ موفوران ما نكبا) ٩ (أقابل المرّ من أحكامه جلداً ** بالحلم والصبر حتى يقضي العجبا)

(٥/١)

البحر : – (كتبتُ إليكَ وَلي مُقلةٌ ** تَسُحّ بفَيضٍ عَليكَ الغُروبا) (وقلبٌ يذوبُ بنارِ الهوى ** ولستُ بخيلاً به أن يذُوبا) (ومنْ يطوِ مكنونَ أحشائِه ** على غُلِلِ الحُب قاسى الكروبا) ٤ (ومنْ يُمتَحن بفراقِ الحبيبِ ** يُلاقِ من الوجدِ أمراً عَجيبا) ٥ (وقد كنتُ أحسبُني صَابِراً ** جليدَ القُوى حينَ ألقى الخُطُوبا) ٦ (فانكرتُ نَفْسي وألفيتُها ** ضَعِيفَ القُوى إذ فقدتُ الحَبيبا) ٧ (فقد أَلِفَ الجَفنُ فيه السَّجُومَ ** وقدْ أَلِفَ القلبُ فيه الوجَيبا) ٨ (شكوتُ هَوَاه إلى مُقلتي ** فأذرَتْ على الخَدِّ دَمعاً خَضيبا) ٩ (ولما تَمادى به عَتبُهُ ** ولم أرَ عِندي لصَبرٍ نَصِيبا) ١٠ (بعثتُ إليه بشكوى النّزاعِ ** وأمّلتُ من كَثَبٍ أنْ يؤوبا)

(٦/١)

١(فثبّطه قَدَرٌ حكمُه ** على كلِ ذي أملٍ أنْ يَخيبا)(وإني وفَرطَ انتظاري له ** وخوفيَ من عائقٍ أن يَنُوبا)(كمُنتظرِ الفِطرِ يومَ الصّيامِ ** ومُرتقبِ الشَمسِ حتى تَغِيبا)٤ (وكالمُبتلى ليله بالسّقامِ ** يُراعي الصَّباح ويرجُو الطَّبيبا)

(٧/١)

البحر : – (عيرتني تركَ المُدامِ وقالتْ ** هل جَفَاها من الكرامِ لبيبُ) (هي تحتَ الظلامِ نورٌ وفي الأكبادِ ** بردٌ وفي الخدودِ لهيبُ) (قلتُ يا هذه عَدلتِ عن النُصحِ ** أما للرشادِ فيك نصيبُ) ٤ (إنها للستورِ هتكٌ وبالألبابِ ** فتكٌ وفي المعادِ ذنوبُ)

(٨/١)

البحر : – (وقائلةٍ إنّ المعالي مَواهبٌ ** فقلتُ لها أخطأتِ هنَّ مناهبُ) (أرَادت صُدُوفي وانحرافي عن العُلا ** وما أنا في هذي المذاهبِ ذاهبُ)

(٩/١)

البحر : – (اليوم آخرُ أيام السرور بهم ** واليومَ أولُ يومٍ فيه أكتئبُ) (فأجازه بقولهواليومَ عُمريَ في الأعمارِ منقضبٌ ** واليوم رُوحيَ عن جِسمي سَيَغتربُ) (لم يَنْتَدِب جمعُهُم للارتِحالِ ضُحًى ** حتى غَدتْ مُهجتي للحينِ تَنتدِبُ)

(١٠/١)

البحر : – (أنكَرتِ من أدمعي تترى سَوَاكِبها ** سَلِي دُمُوعي هلْ أبكي سِواكِ بها)

(١١/١)

البحر : – (وشَادنٍ أصبحتْ أربابه ** عَن أن يلي خدمةَ أربابِه) (يا عجبي من سِحرِ ألحَاظِهِ ** وسحرِ ألحاظٍ فتِنَّا به) (هل يخدمُ النّاسَ من أستخدمتْ ** أجفانه كُلّ فتىً نَابِه)

(١٢/١)

البحر : – (إذا لم تكنْ لمقال النَّصيحِ ** سَمِيعاً ولا عَامِلاً أنتَ بهْ) (سَيُنبِّهكَ الدَّهرُ عن رَقدةِ ** الملاهي وإنْ قُلتَ لا أنتبهْ)

(١٣/١)

البحر : – (وغَزالٍ منحته خالصَ الوّدِم ** فجازى بالصّدِ والإجتِنابِ) (لم ألمه أن أتّقى بحجابٍ ** ردّني واله الفُؤَادِ لِما بي) (هبه روحي وليسَ ينكر للروحِ ** توارٍ عن الوَرى بحجابِ)

(١٤/١)

البحر : – (ولما تتابعَ صَرفُ الزمان ** فَزِعنا إلى سيّدٍ نابِه) (إذا كَشّرَ الدهرُ عن نابِه ** كَشَفنا الحوادثَ عنّا به)

(١٥/١)

البحر : – (إذا دهى خطبٌ فاراؤه ** تُغني عن الجيشِ وتسريبِه) (وإنْ دَجا ليل بدا نُورُه ** للركبِ نَجماً فهي تَسرِي به)

(١٦/١)

البحر : – (سباني غَزَالٌ أطارَ الرُّقادَ ** فاهلاً بسبي الغَزالِ الرَّبيبِ) (تفرّدَ بالحُسنِ دُونَ الحِسَانِ ** فاسكنَه الحُبُ حبّ القُلوبِ) (وتاهَ بطرفٍ يسيلُ الدِمَاءَ ** تَرى فيه حُمرةَ سَيفٍ خَضِيبٍ) ٤ (إذا ما بدا طالعاً وجهُه ** طُلوع الهلالِ برغمِ الرَّقيبِ) ٥ (فانجمُ بهجتِنا في الطُلوعِ ** وأنجمُ وحشتِنا في الغُروبِ)

(١٧/١)

البحر : – (لقد طالتْ شُهُورُ الصَيْفِ حتى ** بَرِمتُ بحرِّ تموزٍ وآبِ) (ويُعجبني الخريفُ وإن قَلبي ** لحرِّ زمانِ آبٍ جدّ آبي)

(١٨/١)

البحر : – (شَعَرَاتٌ قد زُكّبتْ في نصابٍ ** هنَّ سوطُ العَذابِ فوقَ الذُبابِ) (ولذاكَ النصابُ صورةَ كفٍ ** وُضعتْ منه موضعَ الأذنابِ) (ذات رفقٍ بحكِ جلديَ تُهدي ** راحةً من أذىً بلا إتعابِ) ٤ (يا لها من مِذبّةٍ زينِ كفٍ ** جَمعتْ بين رَاحةٍ وَعذابِ)

(١٩/١)

البحر : – (أتركضُ في ميادين التصابي ** وقد ركضَ المَشيبُ على الشَبابِ) (وتأمنُ نوبةَ الحدثان نفسي ** وما نابٌ لها عني بنابي) (وكيفَ تلذُ طعم العيشِ نفسٌ طويلحرامّ على عَينيَّ أن تطعما الكَرى إلى أنْ يعودَ الحيَّ ملتئمَ الشَّعبِ ** غَدتْ أترابُها تَحتَ التُرَابِسقط بيت ص)

(٢٠/١)

البحر : – (وكيفَ تنامُ العينُ بعد فراقِهِمْ ** وقَد رحلَ القلبُ المشوَقُ مع الرَكبِ) (يقولونَ سَلِّ القلبَ بعد فِرَاقِهِمْ ** فقلتُ وهل قَلبٌ فيسلو عَنِ الحُبِّ)

(٢١/١)

البحر : – (وقَضيبٌ من بَنَاتِ النَّ ** حلِ في قَدِّ الكعابِ) (يُشبِهُ العَاشِقَ في لَوْ ** نٍ ودمعٍ ذي إنسكابِ) (كُسيَ الباطنُ منه ** وهو عُريانُ الأهابِ) ٤ (فإذا ما نعمَّ الأب ** دانَ ملبوسُ الثّيابِ) ٥ (فهو للشقوةِ منها ** في بَلاءٍ وعَذابِ)

(٢٢/١)

البحر : – (يا منْ يقول الشعرَ غيرَ مهذّبٍ ** ويَسومُني التعذيبَ في تهذيبِهِ) (لو أنَ كلَّ الناس فيك مُساعِدي ** لعجزتُ عن تهذيبِ ما تهذي به)

(٢٣/١)

البحر : – (أودعَ قَلبي غُصةً نَاشِبه ** بمُقلةٍ سَاحِرَةٍ نَاشِبه)

(٢٤/١)

البحر : – (بأبي غَزَالٌ نَامَ عَن وَصَبي به ** ومُراق دَمعي بالنَّوى وصَبيبِه) (يا ليته يرثي على ولَهي به ** لغرامِ قلبي في الهوى ولَهيبهِ)

(٢٥/١)

البحر : – (أهلاً بفجرٍ قد نَضَا ثوبَ الدُجى **كالسّيفِ جُرّدَ من سوادِ قِرابِ) (أو غادةٍ شَقّت صِدَاراً أزرقاً ** ما بينَ ثُغْرِتها إلى الأقرابِ)

(٢٦/١)

البحر : – (أهلاً بنرجسِ رَوضٍ ** يُزْهى بحُسنٍ وَطيبِ) (يَرنو بعينِ غَزالٍ ** على قَضيبٍ رَطيبِ) (وفيه معنىً خفيٌّ ** يزينُه في القُلُوبِ) ٤ (تَصحِيفُه إن نَسقْتَ ** الحُرُوفَ بِرُّ حَبيْبِ)

(٢٧/١)

البحر : – (كتبتُ إليه أستَهدي وِصَالاً ** فَعلّلني بوَعدٍ في الجوابِ) (ألا ليتَ الجوابَ يكونُ خيراً ** فَيشفى ما أحاطَ من الجَوى بي)

(٢٨/١)

البحر : – (مواعيدُه بالوصلِ أحلامُ نائمٍ ** أشبِّهُهَا بالقفرِ أو بِسَرَابِه) (فَمنْ لي بوجهٍ لو تحيَّر في الدُّجى ** أخُو سَفَرٍ في ليلِ غَيمٍ سَرَى به)

(٢٩/١)

البحر : – (وليلٍ كابهام القطاةِ مُعلّقٍ ** بنورِ صباحٍ ظلَّ فيه بمرقَبِ) (أقمنا على أوطارِ لهوٍ معجّلٍ ** به وتواعدنا بليلٍ مُعَقَّبِ) (على حين لا عهدُ الشبابِ بمحلقٍ ** لديّ ولا زندُ المشيبِ بمثقبِ)

(٣٠/١)

البحر : – (لقد راعني بدرُ الدُجى بصدودِه ** ووكلَّ أجفاني برعي كواكبِهِ) (فيا جَزَعي مَهلاً عسَاه يعودُ لي ** ويا كَبِدي صَبْراً على ما كواك به)

(٣١/١)

البحر : – (شكوتُ إليه الحُبَّ أبغي شِفاءَه ** حرارةَ أحشائي ببردِ رُضَا به) (فجادَ ببُخلٍ وهو مَوْتٌ مُعجّلٌ ** فابديتُ مُرتاداً رِضاه الرّضا به)

(٣٢/١)

البحر : – (يا مُبتلًى بضناه يرجُو رَحمةً ** من مالكٍ يَشْفيه من أوصَا بِه) (أوصاكَ سِحرُ جُنونه بتسهّدٍ ** وتلّذذٍ فقبلتَ ما أوصى به) (اصبرْ على مضضِ الهوى فلربّما ** تحلو مرارةَ صبرهِ أوصَابِه)

(٣٣/١)

البحر : – (عذيري من رامٍ رماني بسهمِه ** فلم يُخطِ ما بينَ الحشا والترائبِ) (فاصداغُه يلسعنني كالعقاربِ ** والحاظهُ يفعلنَ فعلَ العُقارِ بي)

(٣٤/١)

البحر : – (وطلعةٍ بِقُبحِها قد شُهِرتْ ** تحكي زوالَ نِعمةٍ ما شُكِرتْ) (كأنّها عن لَحمِها قد قُشِرتْ ** أسمجْ بها صحيفةً قد نُشِرتْ) (عُنوانُها إذا الوحوشُ حُشِرتْ ** يلعنها ما قُدّمتْ وأخّرتْ) ٤ (صاحبُها ذو عَورةٍ لو سُتِرتْ ** إن سَارَ يوماً فالجبالُ سُيِّرتْ) ٥ (أو رامَ أكلاً فالجحيم سُعِّرتْ **)

(٣٥/١)

البحر : – (خيرُ ما استظرفَ الفوارس طِرفٌ ** كل طِرفٍ لحسنِه مبهوتُ) (هو فوقَ الجبالِ وعلٌ وفي السهلِ ** عقابٌ وفي المعابرِ حوتُ)

(٣٦/١)

البحر : – (شَافَه كَفّي رَشَأ ** بقبلةٍ ما شَفتِ) (فقلتُ إذ قبّلها ** يا ليتَ كفّي شَفَتي)

(٣٧/١)

البحر : – (خالستُه قُبلةً على ظمأٍ ** فذقتُ ماءَ الحياةِ من شَفَتِهْ) (فارفَضّ من فَرطِ خَجلةٍ عَرَقاً ** فصارَ خَدّي بديلَ منشفتِهْ)

(٣٨/١)

البحر : – (أحسنُ أيامِ الفتى ** ما قيلَ عنها حَدَثُ) (شبابُه من فِضةٍ ** والشيبُ فيها خُبُثُ)

(٣٩/١)

البحر : – (أمتعْ شبَابك من لهوٍ ومن طَرَبٍ ** ولا تُصخْ لملامٍ سَمْعَ مكترثِ) (فخيرُ عَيشِ الفَتَى رَيعانُ جدّتِه ** والعمرُ من فضةٍ والشّيبُ من خَبَثِ)

(٤٠/١)

البحر : – (هبه تغيّرَ حائلاً عن عَهدِهِ ** ورمى فُؤادي بالصُّدود فأزعجا) (ما بالُ نَرجِسه تحوّل وردةً ** والوردُ في خدّيه عادَ بنفسجا)

(٤١/١)

البحر : – (ومعشوقٍ يتيهُ بوجهِ عَاجٍ ** شبيهُ الصَّدغ منه بلامِ زَاجِ) (إذا استسقيتُهُ رَاحاً سَقَاني ** رُضاباً كالرَّحيقِ بلا مِزَاجِ)

(٤٢/١)

البحر : – (ظَبيٌ كَسَا رأسي المشيبَ بعارضٍ ** نمّ العِذارُ بحافَتَيه ولاحا) (فكأنما أهدى لعارضِ خَدِّهِ ** شَعري ظَلاماً واستعاضَ صَبَاحا)

(٤٣/١)

البحر : – (يا مهدياً لي بنفسجاً أرجاً ** يرتَاحُ صَدري له وينشرحُ) (بشّرني عَاجلاً مصحّفه ** بإنَّ ضيقَ الأمورِ ينفسحُ)

(٤٤/١)

البحر : – (ذو الفَضلِ لا يَسْلمُ من قَدْحِ ** وإن غدا أقْومَ من قدحِ)

(٤٥/١)

البحر : – (يا مهدياً لي بَنَفسجاً سَمِجاً ** وَدِدتُ لو أنّ أرضَه سَبَخُ) (يُنذرُني عَاجِلاً مُصَحّفهُ ** بأنَّ عَهدَ الحَبيبِ يَنفَسخُ)

(٤٦/١)

البحر : – (يا بؤس للدَّهرِ أيّ خَطبٍ ** وَهابه الدّهرُ في ابن حامدْ) (قد استوى الناسُ إذ تولى ** فما ترى مَوقفاً لحامِدْ) (يبكي على فَقدِه ثَلاثٌ ** العِلمُ والزهدُ والمَحامدْ)

(٤٧/١)

البحر : – (أبا بِشرٍ ذهبتَ بكلِ أنسٍ ** فما شيءٌ لدينا منه يُعهدْ) (أأنسى طيبَ أيامٍ تولّتْ ** بعِشرتك التي تُرضى وتُحمدْ) (إذ الأحداثُ عنا غافلاتٌ ** وخطو صروفها عنّا مُقيّدْ) ٤ (وإذ تشدو لنا برقيقِ لحنٍ ** تقاصرُ عنده ألحان مَعبدْ) ٥ (فأما الموصليُ فلو وعاه ** لكان لديه يَستَخزي وَيَسجُدْ) ٦ (ولو عاشَ الغريضُ لكانَ ممن ** يُقرّ بفضلِ صَنعته ويَشهَدْ) ٧ (بَعدتَ فما لنا في الأنسِ حَظٌ ** وشملُ اللّهوِ مفترقٌ مُبَدّد) ٨ (ألا هَل راجعٌ عيشٌ تولى ** وهل مُتبدّلٌ عَيْشٌ تنكّدْ)

(٤٨/١)

البحر : – (حوى القِدّ عمرا فقلتُ اعتقدْ ** رضاً بالقضاءِ ولا تَحتقدْ) (فاما احتقدتَ قضاءَ الإله ** فأخسِرْ بمُحتقدٍ تَحتَ قِدْ)

(٤٩/١)

البحر : – (تَقَنَّصني غَزَالٌ شَابَ فيه ** مفارقُ لمّة قد كُنّ سُودَا) (وعَهدي بالظّباءِ وهنَّ صِيدٌ ** فقد أصبحنَ يفرسنَ الأسودا) (أنافسُ في هواه وهو مَوتٌ ** متى عاينتَ في مَوتٍ حَسُودا) ٤ (وأُدعى سَيّدَ العشاقِ طُرّاً ** وما حاولتُ فيهم أن أسُودَا)

(٥٠/١)

البحر : – (يا منْ دَهَاه شَعرُه ** وكانَ غُضّاً أمرَدا) (سيّانَ فاجأ أمرداً ** في الخدِّ شعرٌ أم رَدى)

(٥١/١)

البحر : – (هو السؤال لا يُعطيك وافر منةٍ ** يد الدهر إلاّ حينَ أبصرته جلدا)

(٥٢/١)

البحر : – (كم والدٍ يحرمُ ألاوذُه ** وخيرُه يَحظى به الأبعدُ) (كالعَين لا تُبصرُ ما حولَها ** ولحظُها يدركُ ما يبعدُ)

(٥٣/١)

البحر : – (جفونٌ قد تملكها السهادُ ** وجنبٌ لا يلائمه مهادُ) (وأحداثٌ أصابتني وقومي ** يذل من الحليم لها القيادُ) (فقد شطّتْ بنا وبهم ديارٌ ** وفرّق جامع الشمل البعادُ) ٤ (أقولُ وفي فؤادي نارُ وجدٍ ** لها ما بين أحشائي اتّقادُ) ٥ (وللاحزانِ في صدري اعتِلاجٌ ** وللافكارِ في قلبي اطّرادُ) ٦ (ألا هلْ بالأحبةِ من لمامٍ ** وهل شملُ السرورِ بهم معادُ) ٧ (ولا والله ما اجتمعتْ ثلاثٌ ** فراقهم وجَفني والرقادُ) ٨ (فإن تجمعْ شتيتَ الشمل مِنّا ** وفي الأيامِ جورٌ واقتصادُ) ٩ (تنجزّنا من الأحداثِ عهداً ** أكيداً لا يزاغُ ولا يكادُ) ٠ (وكيف يصحُ للأيامِ عهدٌ ** وشيمتُها التّغيرُ والفَسادُ)

(٥٤/١)

البحر : – (أخٌ لي أما الودُّ منه فزائدُ ** والفاظُه بين الحديثِ فرائدُ) (إذا غابَ يوماً لم يَنُبْ عنه شاهدٌ ** وإن شَهِدَ ارتاحتْ إليه المَشَاهِدُ)

(٥٥/١)

البحر : – (بنفسي غزالٌ صارَ للحسنِ كعبةً ** تُحَجُ من الفجِّ العميقِ وتعبدُ) (دعاني الهوى فيه فلبّيتُ طَائعاً ** وأحرمتُ بالاخلاصِ والسَّعي يشهدُ) (فجفنيَ للتَّسهيدِ والدمعِ قَارنٌ ** وقلبي فيه بالصَّبابةِ مُفرِدُ)

(٥٦/١)

البحر : – (إن لا أكن بالحادثاتِ ذا يدِ ** إني عن الصَّديقِ جدُّ ذائدِ)

(٥٧/١)

البحر : – (يا منْ يبيتُ مُحبّهُ ** منه بليلةِ أنقَدِ) (إن غبتَ عني سُمتَني ** وَشكَ الردى فكأن قدِ)

(٥٨/١)

البحر : – (سلَّ الربيعُ على الشتاءِ صَوارماً ** تركته مجروحاً بلا إغمادِ) (وبكتْ له عَينُ السَّحابِ بأدمعٍ ** ضحكتْ لساجمها ربى الأنجادِ) (وبدتْ شقائقُها خِلالَ رياضَها ** تُزْهَى بثَوبي حُمرةٍ وسَوَادِ) ٤ (فكأنها بنتُ الشتاءِ تَوَجَّعَتْ ** لمُصابِه كَشَقيقةِ الأولادِ) ٥ (فقُنُو حُمرتها خضابُ نَجيعِه ** وسوادُ كسوتِها لِباسُ حدادِ)

(٥٩/١)

البحر : – (أقولُ لشَادنٍ في الحُسنِ فَردٍ ** يصيدُ بطَرفِه قلبَ الجَليدِ) (ملكتَ الحُسنَ أجمعَ في قوامٍ ** فلا تَمنع وُجوباً عن وجودِ) (وذلكَ أن تجودَ لمُستهامٍ ** بَرشفِ رُضابِكَ العذبِ البَرودِ) ٤ (فقالَ أبو حنيفة لي إمامٌ ** فعندي لا زَكاةَ على الوليدِ)

(٦٠/١)

البحر : – (ونبئتُها يوماً ألمّت بجنةٍ ** تنزّه طَرفاً في الأزاهيرِ والخُضرْ) (فابصرَ ربُ الباغِ رمانَ صدرِها ** فقالَ اطرحيه عنك يا لصةَ الشَجرْ) (فناداه نورُ الجلّنارِ بخدِّها ** كَذِبتَ فهذا النورُ أطلعَ ذا الثَمرْ)

(٦١/١)

البحر : – (إني أرى الفاظَكَ الغُرّا ** عطّلت الياقوتَ والدرّا) (لك الكلامُ الحُر يا من غدتْ ** أفعالُه تستبعدُ الحرّا)

(٦٢/١)

البحر : – (إرضَ من دنياك ** بالقوتِ وإن كانَ يَسيرا) (فهلاكُ النَملِ أن ** يُكسى جَناحاً فَيطيرا)

(٦٣/١)

البحر : – (ورَيمٍ على السُكر جمّشتُه ** بقرصٍ بعَارضِه أثّرا) (فأصبحَ نرجسُه وردةً ** ووردةُ خَديه نِيلوفرا)

(٦٤/١)

البحر : – (نَثَرَ السَحابُ على الغُصونِ ذَريرةً ** أهدتْ لنا نوراً يروقُ ونُوراً) (شابتْ ذوائبُها فعدنَ كأنّها ** أشفارُ عَينٍ تَحملُ الكافُورا)

(٦٥/١)

البحر : – (لا تطغَ في حَالِ الثَراءِ ** وكنْ لفقرِكَ ذَاكِرا) (إذ كان خُبزُك ذا شرى ** بحتاً وبيتك ذا كرى)

(٦٦/١)

البحر : – (يا ذَا الذي أرسلَ من طَرفِه ** عليّ سيفاً قدّني لو فَرى) (شِفَاءُ نَفسي منه تجميشةٌ ** تَغرِسُ في وَردِك نِيلوفرا)

(٦٧/١)

البحر : – (أحسنُ من رَوضةِ حَزنٍ ناضِره ** قد فتحَ النجرسُ فيها ناظرهْ) (طلعةُ معشوقٍ لديكَ حاضِره ** ناضرةً تجلو العيونَ الناظِرهْ)

(٦٨/١)

البحر : – (ضاقَ ذَرعي من هَوَى قَمرٍ ** قَمَر القَلبَ وما شَعَرا) (ليتَ أجفاني به سَعِدتْ ** فَترى الجَفنَ الّذي فَتَرا)

(٦٩/١)

البحر : – (الخالديُّ بخيلٌ ** فليسَ يُرجى قِراه) (سيّانَ ضيفٌ أتاه ** وحدُّ سَيفٍ فَراه)

(٧٠/١)

البحر : – (لا تمنعِ الفضلَ من مالٍ حُبيتَ به ** فالبذلُ يُنميه بعد الأجرِ يدّخرُ) (كالكرمِ يؤخذُ من أطرافه طَمَعاً ** في أنْ يضاعفَ منه الأكلُ والثَّمرُ)

(٧١/١)

البحر : – (ألفاني الدهرُ لما مسّني حجرا ** أذكى من المِسك لما مسّني الحجرُ)

(٧٢/١)

البحر : – (يا دهرُ ما أقساكَ يا دهرُ ** لم يحظَ فيك بطائلٍ حرُ) (أما اللئامُ فأنتَ صاحبُهم ** ولهم لديكَ العطفُ والنصرُ) (يبقى اللئيمُ مدى الحياةِ فلا ** يرتاعُ منه لحادثٍ صدرُ) ٤ (تصفو له الدنيا بلا كَدَرٍ ** ويطيعُه في عيشِه اليسرُ) ٥ (فمرامه سهلٌ وكوكبُه ** سعدٌ وغصنُ سرورِه نضرُ) ٦ (وعلى الكريم يدٌ يسلّطُها ** منكَ الجفاءُ المرُ والقَسرُ) ٧ (إن نابَ خطبٌ فهو عرضته ** يفريه منه النابُ والظفرُ) ٨ (أو يبغِ معروفاً لديكَ غداً ** ينحى عليه حادثٌ نكرُ) ٩ (مرعاه جدبٌ والحظوظُ له ** حربُ وجانبُ عيشِه وعرُ) ١٠ (وجناه شوكٌ والبحورُ له ** وشلٌ وحشوُ فؤادِه جمرُ)

(٧٣/١)

---

١ (يا دهرُ دعْ ظلمَ الكرامِ فهم ** عقدٌ لنحرِك لو درى النحرُ)(سالمهمُ واستبقِ ودهم ** فهمُ نجومُ ظلامِكَ الزهرُ)

(٧٤/١)

البحر : – (كتبتُ وليلي بالسهادِ نهارُ ** وصَدري لورادَ الهمومُ صدارُ) (ولي أدمعٌ غزرٌ تفيض كأنها ** سحائبُ فاضتْ من يديكَ غزارُ) (ولم أرَ مثلَ الدمع ماءٌ إذا جرى ** تلهّب منه في الجوانحِ نارُ) ٤ (رحلتُ وزادي لوعةٌ ومطيتي ** جوانح من جمرِ الفراق حرارُ) ٥ (مسيرٌ دعاه الناس سيراً ** توسعاً ومعنى اسمه إن حققوه أسارُ) ٦ (وهذا كتابي والجفونُ كأنها ** تحكّم لي أشفارهنَ شِفارُ)

(٧٥/١)

البحر : – (أسيرُ وقلبي في هَوَاكَ أسيرُ ** وحادي رِكابي لوعةٌ وزفيرُ) (ولي أدمعٌ غزرٌ تفيضُ كأنها ** ندًى فاضَ في العافينَ منك غزيرُ) (وطرفٌ طريفٌ بالسهادِ كأنه ** لهاكَ جليس الجودِ فيه يغيرُ)

(٧٦/١)

البحر : – (أراد أنْ يُخفي هَوَاه فَقدْ ** نمَّ بما تُخفي أساريرُه) (وكيفَ يُخفي داءَه مُدنَفٌ ** قد ذابَ من فَرطِ الأسى رِيرُه)

(٧٧/١)

البحر : – (لنا مغنٍ سَمحٌ وجهُه ** أبدع في القبحِ أبازيره) (رام غناءً فأبى صَوتُه ** فرامَ ضَرباً فأبى زيرُه)

(٧٨/١)

البحر : – (أعدذْ زما وردَ ليومِ القِرى ** والتمرَ بعد السّكرِ العَسكري) (قدّم إلينا الخُبزَ يا سيدي ** وأنتَ في حِلٍ من السُّكرِ)

(٧٩/١)

البحر : – (يا سُروري بنَيلِ تُحفةِ خِلٍ ** صادقِ الودِّ بالثّناءِ جَديرِ) (من هَدى زُفّتْ إلى السمعِ بِكرٍ ** تَتَهادى في حِليةٍ وُشُذورِ) (بُشرةُ القَلبِ نُزهةُ الطرفِ حَقاً ** بِدعةُ السَمعِ من بناتِ الضَميرِ) ٤ (خِدرُها في السّوادِ من حبّه القَلبِ ** منيعُ الجَنابِ لا كالخُدورِ) ٥ (مهرُها أن تذال بالبذلِ والنشرِ ** وأن لا تصانَ لا كالمهُورِ) ٦ (نُظِمتْ من بلاغةٍ ومَعَانٍ ** مثل نَظمِ العُقُودِ فوقَ النُّحورِ) ٧ (نتجتَها خواطرٌ قد أُبيحتْ ** كُلّ عَذبٍ من الكلامِ خَطيرِ) ٨ (غائصاتٌ على بَدائعَ يُزرينَ ** بما نال غائصٌ في البُحور) ٩ (فكأني وقد تمتّعتُ منها ** جالسٌ بينَ روضةٍ وغَدير) ١٠ (كم تذكّرتُ عندها من عُهُودٍ ** للتلاقي وظل عَيشٍ نَضيرِ)

(٨٠/١)

١ (فذممتُ الزّمانَ إذ ضنّ عنا ** باجتماعٍ يضمُّ شَمْلَ السُّرورِ)(وحقيقٌ بذَمِه من رمَاه ** من أخلاّئه بنأي شطور)(وخصوصاً في عَينهم وعَديمِ ** الشّكلِ من بينهم أبي منصورِ) ٤ (من جنى ودّه كأرى مَشُورٍ ** وثنى لَفظِه كلَفظِ بَشيرِ) ٥ (هو زينُ الآدابِ تفتّر منه ** عن سراجِ العُيونِ ملء الصُّدورِ) ٦ (ولئن راعَنا الزمانُ ببينٍ ** البسَ الأنس ذلّةَ المَهجُورِ) ٧ (فعسى الله أن يُعيدَ إجتماعاً ** في أمانٍ وغبطةٍ وسرورِ) ٨ (إنه قَادرٌ على رَدِّ ما فاتَ ** وتيسيرِ كلِ أمرٍ عَسيرِ)

(٨١/١)

البحر : – (إن كُنتَ تأنسُ بالحبيبِ وقربه ** فاصْبِرْ على حُكْمِ الرَّقيبِ ودَارِه) (إن الرَّقيبَ إذا صَبَرتَ لحُكْمِهِ ** بَواكَ في مَثوى الحَبيبِ وَدارِه)

(٨٢/١)

البحر : – (أرى وصَالَك لا يصفُو لآملِه ** والهجرُ يتبعُه رَكضاً على الأثرِ) (كالقوسِ أقربُ سَهْميها إذا عطفتْ ** عليه أبعدُها عن منزعِ الوَترِ)

(٨٣/١)

البحر : – (أراني كُلّما فاخرتُ قَوماً ** فخرتُهُمُ بنفسي أم نِجاري) (خذوا خَبَري به عِن خوفِ شَانٍ ** يُجاهِرُ بالعِنَادِ وأمْنِ جَارِ)

(٨٤/١)

البحر : – (وباخلٍ يُبدي لنا ** عَجائباً من أمرِهِ) (يُوسعُه من هجونا ** والذّم ضيقُ صدره) (فَقَدرُه كقِدْرِه ** وقدرُهُ كَقَدْرِه) ٤ (وخبزُهُ في حَرَمٍ ** من أكلِه وكَسرِه)

(٨٥/١)

البحر : – (يريدُ يُوسِّعُ في بَيتِه ** ويأبى له الضّيقُ في صَدرِه) (فتى سَخِطَ النّصبَ في قِدْرِه ** كما رَضيَ الخَفضَ في قَدرِه) (يخدّرُ أوصالَ أضيافِه ** ولا يُبرزِ الخُبزَ من خِدرِه)

(٨٦/١)

البحر : – (وليلٍ كلونِ الهَجرِ وظُلمةِ الحِبْرِ ** نَصَبنا لداجيه عَمُوداً من التِّبْرِ) (يشقُّ جلابيبَ الدُجى فكأنما ** نَرَى بين أيدينا عموداً من الفَجْرِ) (يُحاكي رُواءَ العاشقينَ بلونِه ** وذَوبِ حَشَاه والدّموع التي تجري) ٤ (خلا أن جارِي الدّمع ينحلُه قُوىً ** وعَهْدِي بدَمعِ العَينِ ينحلُّ إذ يجري) ٥ (تبدّى لنا كالغُصن قدّاً وفوقَهُ ** شُعاعٌ كأنّا منه في ليلةِ البَدرِ) ٦ (تحمّلَ نوراً حتفُه فيه كامِنٌ ** وفيه حياةُ الأنسِ واللهوِ لو يَدري) ٧ (تراه يدّبُ الدهرَ في بري جسمه ** وقد كان أولى أن يريشَ ولا يبري) ٨ (إذا ما عَرته عِلّة جُذّ رأسه ** فيختالُ في ثوبٍ جديدٍ من العمرِ)

(٨٧/١)

البحر : – (وما ضمَّ شَملَ الأُنسِ يوماً كَنَرجسٍ ** يقومُ بعُذرِ اللَّهوِ من خَالعِ العُذرِ) (فاحداقُه أحداقُ تِبْرٍ وساقهُ ** كقامةِ ساقٍ في غلائلهِ الخُضرِ)

(٨٨/١)

البحر : – (ربَّ جَنينٍ من جنى النميرِ ** مهتّكِ الأسرارِ والضَميرِ) (سَللتُه من رَحَمِ الغَديرِ ** كأنها صَفائحُ البلّورِ) (أو قطعٌ من خالصِ الكافورِ ** لو بقيتْ سلكاً على الدّهورِ) ٤ (لعطّلتْ قلائدِ النحورِ ** وأخجلتْ جواهرَ البُحورِ) ٥ (وسمّيتْ ضرائر الثّغورِ ** يا حُسْنه في زمنِ الحرورِ) ٦ (إذ قيظُه مثلُ حشا المَهجورِ ** يُهدي إلى الأكبادِ والصُّدورِ) ٧ (روحاً يحاكي نفثةَ المصدورِ ** ويجلبُ السرورَ

للمقرورِ)

(٨٩/١)

البحر : – (تفرّقَ الناسُ في أرزاقِهم فِرَقاً ** فَلابسٌ من ثَرَاءِ المال أو عاري) (كذا المعايشُ في الدنيا وساكنها ** مقسومةٌ بين أدماثٍ وأوعارِ) (من ظَنَّ باللهِ جَوراً في قَضيّتِهِ ** افترَّ عن مأثمٍ في الدّينِ أوعَارِ)

(٩٠/١)

البحر : – (ومن يَسرِ فوقَ الأرضِ يطلبُ غَايةً ** من المَجدِ يَسري فوقَ جُمجمةِ النَّسْرِ) (ومنْ يختلف في العالمينَ نِجارُه ** فإنّا من العلياءِ نَجري على نَجْرِ) (ومن يتَّجرْ بالمالِ يكسبُ رِبحَهُ ** فبالمالِ نَشري رابحَ الحَمدِ والنَّشْرِ)

(٩١/١)

البحر : – (لئنْ قعدَ الزمانُ بكلِ حُرٍّ ** وخصَّ أولى الجهالة باليسارِ) (فآحادُ الحسابِ على يمينٍ ** وآلافُ الحسابِ على يسارِ)

(٩٢/١)

البحر : – (لا تَعْصِينْ شَمْس العُلا قَابُوسا ** فَمن عَصَى قَابُوسَ لاقى بوسا)

(٩٣/١)

البحر : – (مُبدعٌ في شَمَائِلِ المَجْدِ خِيماً ** ما اهتدينا لأخذِه واقتباسِهْ) (فهوَ فظٌ بالمالِ وقتَ نَداهُ ** وجَوادٌ بالعَفوِ في وَقْتِ بَاسِهْ)

(٩٤/١)

البحر : – (كتبتُ وخطي من أذى السّقم شاهدٌ ** بان بَناني من أذى السُقم مُرتعشْ) (ونفسي إن تأمر تعشْ في سَلامةٍ ** فأهدِ لها منكَ السكون ومُنّ تعِشْ)

(٩٥/١)

البحر : – (دَعِ الحرصَ واقنعْ بالكفافِ من الغنى ** فرزقُ الفتى ما عاشَ عندَ معيشِه) (وقد يهلكُ الإنسانَ كثرة ماله ** كما يُذبحُ الطاووسُ من أجلِ ريشِه)

(٩٦/١)

البحر : – (تعزَّ عن الحرصِ تعززْ به ** ففي الطمع الذلُّ والمنقصه) (ولا تنزلنْ أبداً حاجة ** بمن كابدَ البؤسَ والمخمصه) (ولو نالَ نجمُ الدجى ثروةً ** وأوطأ شمس الضحى أخمصه)

(٩٧/١)

البحر : – (ما للّيالي ولي كأنَ لها ** في مُهجتي أنْ يُفتنها غَرَضا) (كأَنها قد تَرَاهَنتْ جُمَلا ** في رَمْيِها واتخذنها غَرَضا)

(٩٨/١)

البحر : – (قال لمن يحلقه ** وشعرُه مختلطُ) (بالله قل ما لونه ** أأسودُ أم أشمطُ) (فقالَ رفقاً يا فتى ** بين يديك يسقُطُ)

(٩٩/١)

البحر : – (ومهفهفٍ غَرسَ الجمالُ ** بخدّهِ رَوضاً مَريعا) (فَصدَ الطبيبُ ذِراعَه ** فجرى له دَمعِي ذَريعا) (وأمسّني وقعُ الحديدِم ** بعرقِه ألماً وَجيعا) ٤ (فأريته من عَبْرتي ** ما سالَ من دَمِه نَجيعا)

(١٠٠/١)

البحر : – (أما تَرى البِركةَ الغراءَ قد لَبِستْ ** نُوراً من الشَّمسِ في حَافَاتها سَطَعا) (والبهوُ من فَوقِها يُلهيكَ منظرُه ** كأنه مَلكٌ في دَستِه إرتفَعا) (والماءُ من تَحتِه ألقَى الشُّعاعَ على ** أعلى سماوتِه فارتجّ مُلتَمِعا) ٤ (كأنّه السَّيفُ مَصقولاً تُقلّبه ** كفُّ الكميِّ إلى ضَربِ الكميّ سَعَى)

(١٠١/١)

البحر : – (عَهِدْنَاك بَدراً تَرُوق العُيُون ** فأخفى كُسوفٌ به مَطْلَعه) (وجالَ بخدِّك ماءُ الجمالِ ** فكَدّر صرْفُ البِلَى مَشرَعَه) (وكُنتَ لأهلِ الهَوَى مَفزَعاً ** فصِرتَ لأعينِهم مَفْزَعَه)

(١٠٢/١)

البحر : – (أوصاك ربُك بالتقى ** وأولو النهي أوصوا معه) (فاجعلْ لنُسكِك طولَ ** عمرِك مَسجداً أو صَومعه)

(١٠٣/١)

البحر : – (قد أبى لي خِضَابَ شَيبي فؤادٌ ** فيه وجدٌ بكتمِ سِرّي وُلُوعُ) (خافَ أن يُحدِثَ الخِضَابُ نُصُولاً ** ونصولُ الخضابِ سرُّ يَذِيعُ)

(١٠٤/١)

البحر : – (وما المرءُ في دنياه إلا كهاجعٍ ** تراءتْ له الأحلامُ وهي خوادعُ) (ينعّمُه طيفٌ من اللهوِ باطلٌ ** ويوقظُه نومٌ من الدهرِ فاجعُ)

(١٠٥/١)

البحر : – (أمران يعيَا بهما ذُو الحِجى ** وكُلُّ مالٍ فيهما ضَائعُ) (المنزلُ الواسعُ يَشقَى به ** بَانيه ثم السّفرُ الشَّاسعُ)

(١٠٦/١)

البحر : – (يا من غدا في الجمع يُتعِبُ نفسَه **كيما يزيدَ عَقَارَه وضيَاعَه) (من ظَلَّ في التجميعِ ينفقُ عُمرَه ** فمتى يكونُ بأكلِه استمتاعُه) (أفنيتَ عُمرَكَ في حُطامٍ حُزتَه ** بَاقٍ عليكَ أثامُه وضِيَاعُه)

(١٠٧/١)

البحر : – (من لي بشملِ المُنى والأُنس أجمعُه ** بشَادنٍ حَلَّ فيه الحسنُ أجمعُه) (ما زَالَ يُعرِضُ عن وَصلي وأخدَعُهوافرسَلي عَيْني تصفْ لكِ من دُمُوعي حَريقاً كامناً بينَ الضِّلوعِ ** فالآنَ قد لانَ بعد الصَدِّ أَخْدَعُهسقط بيت من ص)

(١٠٨/١)

البحر : – (فإن لا تَرحمِي سُقمِي فَردّي ** على أجفانِها بعضَ الهُجُوعِ)

(١٠٩/١)

البحر : – (يا راكباً أضحى يَحُثُّ مطيَّه ** ليؤمَ مَرْوَ على الطَّريقِ المَهْيَعِ) (أبلغْ بها قوماً أثاروا فِتنةً ** ظَلّت بها الأكبادُ رَهنَ تَقطّعِ) (إذ أقدَمُوا ظُلماً على سُلطانِهم ** بالغدرِ والخَلعِ الذميمِ المُفظعِ) ٤ (

وبحلِّ عقدِ لوائه وإباحةٍ ** لحريمهِ وجنابهِ المتمنِّعِ) ٥ (أبلغهُم أني اتخذتُ لفعلِهم ** فألاً له في القومِ أسوأُ موقعِ) ٦ (أما اللواءُ وحلّهُ فمخبِّرٌ ** عن حَلِّ عِقدٍ منهم مُسْتجمعِ) ٧ (والخلعُ يخبرُ أن ستخلعُ منهم ** الأوراحُ بالقَتلِ الأشدِّ الأشنعِ) ٨ (والغدرُ يُنبيء أن تُغادِر في الوَغى ** أشلاؤهم لنُسورِه والأضبعِ) ٩ (والفرقتانِ فشاهدٌ معناهُما ** بتفرّقٍ لجمُوعهم وتَصَدُّعِ) ٠ (فتسمَّعوا لمقالتي وتأهّبوا ** بذميمِ بغيكُم لسوءِ المصرَعِ)

(١١٠/١)

١(فالله ليسَ بغافلٍ عن أمرِكمْ ** حتى يحلَّ بكم عقوبةَ مُوجعِ)

(١١١/١)

البحر : – (أعددتُ محتفِلا ليومِ فراغِي ** رَوضاً غَدا إنسانَ عينِ الباغي) (روضاً يَرُوضُ هُمُومَ قلبي حُسنُهُ ** فيه لكأسِ اللَّهو أيُّ مَسَاغِ) (وإذا بدتْ قُضبانُ رِيحانٍ به ** حيّتْ بمثلِ سلاسلِ الأصداغِ)

(١١٢/١)

البحر : – (صدفَ الحبيبُ بوصله ** فجَفا رُقادي إذْ صَدَفْ) (ونثرتُ لؤلؤَ عَبرةٍ ** أضحى لها جَفْني صَدَفْ)

(١١٣/١)

البحر : – (أبا جَعفَرٍ هل فضضتَ الصَّدفْ ** وهل إذ رميتَ أصبتَ الهَدفْ) (وهل جُبتَ ليلاً بلا حشمةٍ ** لطُولِ السُّرى سُدَفاً في سُدَفْ)

(١١٤/١)

البحر : – (وأخٍ إذا ما شطّ عني رحلُه ** أدنى إليّ على النوى مَعروفُه) (كالكرمِ لم يمنعه بُعدُ عريشِه ** من أن يقرّبَ للجُناةِ قُطُوفَهُ)

(١١٥/١)

البحر : – (لنا صديقٌ إن رأى ** مُهفهفاً لاطفَه) (فإن يكنْ في دهرِنا ** ذو أُبنةٍ لاطَ فهوُ)

(١١٦/١)

البحر : – (ربما أمتعَ القليلُ ** من المالِ أو كَفَى) (وإذا زادَ كثرةً ** وعَدا القَدر أتلفا) (كسراجٍ مُنوّرٍ ** إن طفا دُهنُه انطفى)

(١١٧/١)

البحر : – (للأقحوانِ على ملاحتِه وخزُ ** بقلبٍ يشتكي العشقا) (مقلُوبه في اللفظِ يخبرني ** أن الأحبّة قد نأوْا حقّا)

(١١٨/١)

البحر : – (تقصيرُكَ الذَّيل حقاً ** أبقَى وأنقى وأتقَى)

(١١٩/١)

البحر : – (ماذا عليه لو أباحَ ريقَهْ ** لقلبِ صَبٍّ يشتكي حَرِيقَهْ)

(١٢٠/١)

البحر : – (رأيتُ الهلالَ وقد حَلّقتْ ** نجومُ الثريا لكي تسبقه) (فشبهتُه وهو في إثرها ** وبينهما الزهرةُ المُشرِقه) (كرامٍ بقوسٍ رأى طائراً ** فحلّق في إثره بندقه)

(١٢١/١)

البحر : – (ما سبى عقلي المدامَ الرّحيقُ ** بل جُفونٌ نشوانُها لا يفيقُ) (حين غُصنُ الشبابِ غَضٌ وريقٌ ** ومزاجُ الشبابِ غضٌ ورِيقُ) (ثمّ بانَ الصبا وعفَّ التصابي ** وتجافى الهوى وخفَّ الحريقُ)

(١٢٢/١)

البحر : – (تفرّقَ قلبي في هَوَاه فَعندَه ** فَريقٌ وعِندي شُعْبَةٌ وفَريقُ) (إذا ظَمِئتْ نَفْسي أقُولُ له اسقِني ** فإنْ لم تكُن راحٌ لديك فَرِيقُ)

(١٢٣/١)

البحر : – (لا تصبحنَّ بالحياةِ ذا ثِقه ** فكلُّ نفسٍ للماتِ ذَائقه)

(١٢٤/١)

البحر : – (يا رُبّ غُصنٍ نُورُه ** يُزري بنورِ الشَّفقِ) (يَظَلُ طُولَ عمرِه ** يَبكي بجفنٍ أرقِ) (صُفرتُه تخبرُ عن ** عِشقٍ ولما يعشقِ) ٤ (نارُ المُحبِّ في الحَشا ** ونارُه في المفرقِ) ٥ (لاحَ لنا في مغربٍ ** فردّنا في مَشرقِ)

(١٢٥/١)

البحر : – (أعددتَ ألواناً ليوم القِرى ** من بَعْدِ إرعادٍ وإبراقِ) (قدّم إلينا الخُبزَ يا سيّدي ** وأنتَ في حِلٍ من الباقي)

(١٢٦/١)

البحر : – (ظَبيٌ يَحارُ البرقُ عن بَريقِه ** غَنيتُ عن إبريقِه بريقِهِ) (فلم أزلْ أرشفُ من رَحيقِه ** حَتى شَفيتُ القلبَ من حَريقِه)

(١٢٧/١)

البحر : – (لاحَ لي في الرّياضِ نورُ الشَّقيقِ ** فحكى لي غَلائلاً من عَقيقِ) (ما يشقُّ الهموم مثلُ شَقيقٍ ** عِندَ راحٍ لكلِ روحٍ شَقيقِ)

(١٢٨/١)

البحر : – (يا جميلَ الظّنِ بالأيامِ ** ما أحسنَ ظَنكْ) (وشديدَ الأمنِ من دَه ** رِكَ ما أعجبَ أمنكْ) (راقب الله وفرّغْ ** للتُّقى والخير ذِهْنَك) ٤ (ودعْ الدنيا لقَومٍ ** قَرَعوا باللّومِ أذنَك) ٥ (قرّب الزّادَ وشَمّر ** فكأنْ لاقيتَ حينَك)

(١٢٩/١)

البحر : – (ما دُمتَ مالكَ مالِك ** نَوّرتَ حَالِك حَالِكْ)

(١٣٠/١)

البحر : – (هَبكَ ابتليتَ بفقرٍ ** وكُنتَ مالِكَ مالِكْ) (فما لفضلِك أودى ** أجبْ وما لكمالِك)

(١٣١/١)

البحر : – (أخوك من إن كنتَ في ** نُعمى وبؤسٍ عادَلكْ) (فإنْ رآكَ مُنعماً ** بالبِرِّ منه عَادَ لكْ)

(١٣٢/١)

البحر : – (يا منْ يضيّع عمره ** متمادياً في اللّهو أَمسِكْ) (واعلم بأنكَ لا محا ** لةَ ذاهبٌ كذهابِ أمسِكْ)

(١٣٣/١)

البحر : – (يا دارُ لا زلتِ بالخيراتِ آهلةً ** ما دارَ للسّعدِ نجمٌ في ذرى فلكِ) (وللعدى كلُ ما يخشى عواقبه ** وكل ما تترجّى خيره فلكِ)

(١٣٤/١)

البحر : – (إنَّ الذي رَهَنَ الفُؤَادَ قَتُولا ** وجهٌ أُعيرَ مَلاَحةً وَقَبُولا) (وَجهٌ كأنَّ به ضِيَاءَ المُشتري ** وكأنَّ فيه روضةً وقَبولا) (حاشى لحُسنِك أن يَردّ مُعَارُه ** ولرهنِ وُدي أن يُرى محلولا) ٤ (إلفَان مُمتزجانِ في حكمِ الهَوَى ** كالماءِ مازجَ في الكؤوسِ شَمولا)

(١٣٥/١)

البحر : – (أَهَدَتْ جُفُونُكَ للفُؤَا ** دِ من الغرامِ بَلابلا) (فالشَّوقُ منه بلا مَدى ** والوجدُ فيه بِلا بلى)

(١٣٦/١)

البحر : – (شيخٌ لنا دَبّ إلى شادِنٍ ** في ظُلمةِ اللّيلِ فاغفَى له) (فَلَمْ يَزَلْ يفتحُ أقفَاله ** حتى عَلا بالوَسمِ أغفاله)

(١٣٧/١)

البحر : – (أما حانَ أن تَشفيَ المُستهَامَ ** بِزَورةِ وصلٍ وتأوي لَه) (يجمجمُ عن سُؤلِهِ هَيبةً ** ويعلمُ عِلمُكَ تأويلَهُ)

(١٣٨/١)

البحر : – (يا منْ يُديرُ نَرجساً ** في وَردِ وَجهٍ ذَابلا) (أصبحَ جِسمي مُدنفاً ** مُذْ غِبتَ عَنّي ذَا بِلى)

(١٣٩/١)

البحر : – (يشيّدُ العاقلُ أقواله ** وذاكَ في الحُجّةِ أقوى له)

(١٤٠/١)

البحر : – (ومُهَفْهَفٍ تَهْفُو بلُبّم ** المَرءِ منه شَمائلُ) (فالرِدفُ دِعصٌ هَائِلٌ ** والقَدُّ غصنٌ مائلُ) (والخدُّ نورُ شقَائقٍ ** تنشقُّ عنه خَمائلُ) ٤ (والعَرفُ زهوُ حَدائقٍ ** نمَّت بهنَّ شَمائلُ) ٥ (والطَّرفُ سيفٌ مالَه ** إلاّ العِذارُ حَمائلُ)

(١٤١/١)

البحر : – (خير ما استعصمتْ به الكفُّ يوماً ** في سوادِ الخطوبِ عضبٌ صقيلُ) (عن سؤالِ اللئام مغنٍ ** وفي العظمِ مغن وللمنايا رسولُ)

(١٤٢/١)

البحر : – (هل إلى سَلوةٍ وصبرٍ سبيلُ **كيفَ والرزءُ ما عَلِمتَ جَليلُ) (فجعتني الأيّامُ لمّا ألمّتْ ** بصديقٍ وَجدي عليه طَويلُ) (بأبي القاسمِ الذي أقسمَ المجدُ ** يميناً أن ليسَ منه بديلُ) ٤ (حسنُ خَلقٍ ومَخبرٍ ورُواءٍ ** قد عَلَته قَسَامةٌ وَقَبُولُ) ٥ (كان مغنى الوَفاء والبِرّ إن ** حالَ زَمانٌ فودُّه ما يحُولُ) ٦ (كان زينَ الندى في العلمِ ** والآدابِ تَرعى رياضُهن العقولُ) ٧ (كان بدرَ النُّهى فحانَ أفُولُ **كان شمسَ الحجى فحانَ أصيلُ) ٨ (كان كهفي على الحوادثِ ما عاشَ ** عليها برأيه أستطيلُ) ٩ (لهفَ نفسي على شمائلِ حُرٍّ ** سُحبتْ للشمالِ فيها ذيولُ)٠ (كيفَ أسلُو عن صاحبٍ ليسَ منه ** خَلفٌ يَشتَفي به لي غَليلُ)

(١٤٣/١)

١(ليسَ هيهَاتَ لي إليه سبيلُ ** إن دهري بمثله لبخيلُ)(زانه العقلُ والحصافةُ والرأيُ ** وحسنُ البيانِ والتَّحصيلُ)(وعفافٌ يثنيه عن موقفِ الشّكِ ** إذا اطلقَ العِنان الجَهولُ)٤ (مسعدٌ في الرّخاءِ سمحٌ شفيقٌ ** وله في النائباتِ برٌّ وصولُ)٥ (صادقُ الوُدِ ثابتٌ لا كخلٍ ** هو مستكرهُ الإخاءِ ملولُ)٦ (خُلُقٌ كالزلال زلَّ عن الصّخرِ ** ونفسٌ للعيبِ عنها زليلُ)٧ (واجتنابٌ لما يعابُ من الأمرِ ** وعرضٌ من الدناءِ صقيلُ)٨ (حافظٌ للكتابِ يعنيه منه ** رافداه التنزيلُ والتأويلُ)٩ (قائمٌ في الدّجى حليفُ صلاةٍ ** من سناه وجهِه عليها دليلُ)١٠ (من يكنْ بعدَه العزاءُ جميلاً ** فاجتنابُ العزاءِ منه جميلُ)

(١٤٤/١)

٢(ما علاه الصفيحُ في اللّحدِ حتى ** غالني بعدَه البكا والعويلُ)(أيّ مرأى ومنظرٍ لا يهول ** من خليلٍ عليه تربٌ مهيلُ)(ليس ما سالَ من جفوني دَمعاً ** هي نفسي تذوبُ ثمَّ تسيلُ)٤ (فعليه سلامُ ذي العرشِ يهديه ** إلى حَشوِ قبره جبريلُ)٥ (وأتاه من رحمةِ الله كفلٌ ** هو بالخلدِ في الجنانِ كفيلُ)٦ (سُقيتْ بالذنوبِ منها عِظامٌ ** ما لعُظمِ الذنوبِ فيها مقيلُ)٧ (وإذا جادتْ الغوادي بوبلٍ ** فسقاه منها سحابٌ مخيلُ)٨ (كيف ينساك من تركتَ عليه ** حسرةً لاتني ووجداً يطولُ)

(١٤٥/١)

البحر : – (ما للّيالي رَمَتْني ** بسهمِها في القَذَالِ) (صَفَتْ مشارعُ لَهوي ** فَشُبنها بالقَذَى لي)

(١٤٦/١)

البحر : – (نَوَى لي بعد إكثارِ السُؤَالِ ** حَبيبٌ أن يُسامحَ بالنَّوالِ) (فلما رمتُ إنجازاً لوَعدي ** عليه أبى الوفاءَ بما نَوَى لي) (وكان القربُ منه شِفَاءَ نفسي ** فقد قَضَتِ النوائبُ بالنَّوى لي)

(١٤٧/١)

البحر : – (بنفسي أخٌ قد برّني بشكاتِه ** ولم يجعل الحمّى حمى دونَ ماله) (فطابَ ثناء بين أثناءِ سُقمه ** كطيبِ نسيمِ الريحِ عند اعتلالِه) (بودي لو نفسّتُ عنه سقامه ** بنفسي لو نافستُه في احتماله) ٤ (فلم تُصب الأوصابُ راحةَ جسمِه ** ولم تخطر الأشجان يوماً بباله)

(١٤٨/١)

البحر : – (ومدامةٍ زُفّت إلى سَلْسالِ ** تختالُ بين ملابسٍ كالآلِ) (فَدنا لها حتى إذا ما افتّضها ** بالمَزجِ أمهَرها عُقُود لآلي)

(١٤٩/١)

البحر : – (تَمّتْ محاسنُه فما يُزري به ** مع فَضلِه وسخائِه وكمالِه) (إلاّ قصورُ وُجوده عن جُودهِ ** لا عونَ للرجلِ الكريمِ كماله) (أنصُرْ أخاكَ إن اجتدَاكَ فوَاسِه ** وإنْ استَغَاثَكَ واثقاً بك مالِه)

(١٥٠/١)

البحر : – (تصوغُ لنا كَفُّ الربيعِ حَدائقاً ** كعقدِ عَقيقٍ بينَ سِمْط لآلي) (وفيهنَّ أنوارُ الشقائقِ قد حَكَتْ ** خُدودَ عَذارى نُقّشتْ بغوالي)

(١٥١/١)

البحر : – (شكوتُ إليه ما أُلاقي فقالَ لي ** رُويداً ففي حُكمِ الهَوَى أنتَ مُؤتَلي) (فلو كانَ حقاً ما ادّعيتَ من الجَوى ** لقلَّ بما تلقَى إذاً أنْ تموتَ لي)

(١٥٢/١)

البحر : – (يا غزالاً بوجهه جَدريُّ ** ظلَ يحكي كَواكباً في هِلالِ) (لا تلمني إن نمَّ بالسّرِ دَمعي ** فله الذّنبُ خالصاً فيه لا لي)

(١٥٣/١)

البحر : – (عذيري من جُفُونِ رَامِياتٍ ** بِسَهمِ السِّحْرِ عن عيني غَزَالِ) (غَزَاني طرفُه حتى سَبَاني ** لأنتصرنَّ منه بمن غَزَا لي)

(١٥٤/١)

البحر : – (وسائلةٍ تسائلُ عن فَعَالي ** وعما حَازَ في الدنيا جَمَالي) (فقلتُ إلى المعالي حَنَّ قلبي ** وفي سُبُلِ المكارِمِ لجَّ مالي) (وللعلياءِ نَهْجٌ مُستقيمٌ ** فمالي تارِكاً ذا النَّهج مالي) ٤ (إذا أسرجتُ في

فَخْرٍ سَمَا لي ** فَعَالي والنِّجار فالجمالي)

(١٥٥/١)

البحر : – (وكلُّ غِنًى يتيهُ به غَنيُّ ** فَمرتجعٌ بموتٍ أو زَوَالِ) (وهبْ جَدّي زَوَى لي الأرضَ طُراً ** أليسَ الموتُ يزوي ما زَوَى لي)

(١٥٦/١)

البحر : – (غدوتُ بخيرةٍ ورخاءِ حالِ ** ورحتُ بحسرةٍ وكسوفِ بالِ) (وأحرَ بأنْ تنالَ السوءُ ممن ** تصاحبُ حسنَ ظنٍ باللّيالي) (غفلتُ عن الزّمانِ وقد تراءَتْ ** نوائبُه وحادثُ صَرفها لي) ٤ (فما نفعَ التحسُّر إذْ دهاني ** وقد عَلِقتْ حبائلُه حِبالي) ٥ (تلاعبُ بي حوادثُه وقدِماً ** تَلاعبُ بالكرامِ وبالرّجالِ) ٦ (كذاكَ الدهرُ طوراً سلمُ ناسٍ ** وطَوراً حربُهُم يومَ السِّجالِ) ٧ (فصبراً في النوائب فهو ذخرٌ ** تؤول به إلى خير المآلِ) ٨ (لعل الله يصنعُ عن قَريبٍ ** فليسَ يؤودُه حلُ العقالِ) ٩ (فتخلص من صُروفِ زمانِ سوءٍ ** خلاصَ السّيفِ حودث بالصّقالِ) ١٠ (وتنكشفُ المكارهُ عن سرورٍ ** كما انكشفَ السّرارُ عن الهلالِ)

(١٥٧/١)

البحر : – (يا حبذا خبرُ الصَّديقِم ** مُحدّثاً عن جَمع شَملي) (ونسيمُهُ وكِتابُه ** والفِكرُ منه حينَ يُملي) (وبنانُه وبيانُه ** والعذرُ منه حينَ يُبلي) ٤ (يشكوُ تباريحَ الفراقِ ** بغلّةٍ في الصَّدرِ تَغلي) ٥ (ويطيلُ وصفَ نزاعِه ** فيزيدُ في شوقي وخَبْلي) ٦ (كم لي على ما قد حَكَى ** من شاهدٍ في القلبِ عَدلِ) ٧ (سمحَ الزَّمانُ بقربِه ** من بعدِ تسويفٍ ومَطلِ) ٨ (فغفرتُ سَالفَ منعِهِ ** لمّا تعقَّبه ببذلِ) ٩ (وعَزمتُ

مُجتهداً عليه ** لا يُروّعُنا بفَصلِ)

(١٥٨/١)

البحر : – (أقولُ له وقد مَزَجَتْ جُفُونيلعلكَ أن تجودَ لمستهامٍ فتحيِيه فقال نَعمْ لَعَليّ ** دَماً يَجري بدمعٍ مُستهلِّسقط بيت ص)

(١٥٩/١)

البحر : – (بالأمسِ قد قالَ الحجى لي ** لا تلقِ ناظريكَ إلى الحجالِ) (فقطعتُ طَرفي دونَها ** وأطعتُ ما قالَ الحجى لي)

(١٦٠/١)

البحر : – (دَهتنا السَّماءُ غَداةَ النّجابِ ** بغيمٍ على أُفقِه مُسبَلِ) (فجاءَ برعدٍ له رَنّةٌ **كَرنّةِ ثَكلى ولمْ تُثكلِ) (وثنّى بوبلٍ عَدَا طَورَهُ ** فعادَ وبالاً على المُمحلِ) ٤ (وأشرفَ أصْحَابُنا من أذاهُ ** على خَطَرٍ هائلٍ مُعضلِ) ٥ (فمنْ لابدٍ بفنَاءِ الجِدارِ ** وآوٍ إلى نَفَقٍ مُهمَلِ) ٦ (ومن مُستجيرٍ يُنادي الغريقَ ** هناكَ ومن صائحٍ مُعولِ) ٧ (وجادتْ علينا سَمَاءُ السُّقوفِ ** بدمعٍ من الوَجدِ لم يُهملِ) ٨ (كأنَّ حَرَاماً له أن يَرى ** يَبيساً من الأرضِ لم يُبللِ) ٩ (وأقبل سيلٌ له رَوْعةٌ ** فادبرَ كُلٌّ من المُقبلِ)٠ (يقلّعُ ما شاءَ من دَوحَةٍ ** وما يلقَ من صَخرةٍ يَحملِ)

(١٦١/١)

---

١ (كأنَّ باحشائِه إذ بدا ** أجنّةَ حبلى ولم تَحبلِ)(فمن عامرٍ ردّه غامراً ** ومن مُعلمٍ عادَ كالمَجهلِ)(كفانا بليّته ربّنا ** فقد وجب الشكرُ للمُفضِلِ)٤ (فقُل للسَّماءِ أبرقي وارعُدي ** فإنّا رجعنا إلى المَنزِلِ)

(١٦٢/١)

البحر : – (ألا رُبَّ أعداءٍ لِئامٍ قَرَيتُهم ** مُتونَ سُيُوفٍ أو صُدُورَ عوالي) (إذا كَلبُهم يوماً عَوى بي رَمَيتهم ** بكلبٍ إذا عَاوى الكِلابَ عَوى لي)

(١٦٣/١)

البحر : – (قُلْ للغزالِ الذي صارَ في المِلاحةِ قِبله ** وفاقَ في الحُسنِ منْ بَعدَه ومن كان قَبله) (ماذا تقولُ لصَبٍّ شفاؤه منك قُبلة م **)

(١٦٤/١)

البحر : – (كأنَّ الشقائقَ إذ أُبرزَتْ ** غِلالةُ لاذٍ وثوبٌ أحمْ) (قطاعٌ من الجمرِ مَشبوبةٌ ** بأطرافِها لُمعٌ من حُممْ)

(١٦٥/١)

البحر : – (أهلاً بظبيٍ حماهُ قَصرٌ ** كجنّةٍ قد حَوَتْ نَعيما) (طَرَقْتُه لا أهابُ سوءاً ** أباحني حبّه الحريما) (فجادَ مَنْ فيه لي براحٍ ** شَفَى حَريقاً به قَديما) ٤ (أفْدي حَريقاً أباحَ رِيقاً ** لا بلْ حَريماً أباحَ

رِيما)

(١٦٦/١)

البحر : – (عَجبتُ لوغدٍ قد جذبتُ بضَبعِه ** فاصبحَ يلقاني بتيهٍ وبِيسَما) (يرومُ مُسامَاتي ومن دونِها السَما ** وكيفَ يُبارِيني سُمّوا وبي سَما)

(١٦٧/١)

البحر : – (إذا ما جادَ بالأموالِ ثَنّى ** ولم تُدركه في الجودِ النَّدامه) (وإنْ هَجَسَتْ خواطرُه بجمعٍ ** لريبِ حوادثٍ قال النَّدى مه)

(١٦٨/١)

البحر : – (جامل الناسَ في المعا ** شِ وخلِّ المُزَاحَمه) (وتفاصحْ وقلْ لمنْ ** يتعاطى المُزاحَ مَه)

(١٦٩/١)

البحر : – (أتبغي باعتِمادك ذُخرَ أجرٍ ** وأنتَ لسُوءِ فِعلكَ بي أثيمُ) (تسيرُ وفي فؤادي نارُ وجدٍ ** دُموعي عندها أبداً سُجومُ) (فللأفكارِ في صدري اعتلاجٌ ** وللأشجانِ في قلبي هُجُومُ) ٤ (أودّعُ فيك صفوَ العيشِ حتّى ** تعودَ فيرجعُ الأنسُ المقيمُ)

(١٧٠/١)

البحر : – (ألا ليتَ الركابُ غدونَ وَقفاً ** علينا لا تسيرُ ولا تريمُ) (فيسقُم منكمُ عزمٌ صحيحٌ ** ويبرأ عندهُ قلبٌ سقيمُ) (وننعمُ باجتماعٍ ليسَ يُخشى ** عليه البَينُ والدهرُ الغُشومُ) ٤ (فمشرعُ عيشِهِ أبداً جمامٌ ** ومرعى أنسه أبداً جَميمُ) ٥ (بأمنٍ لا يحلُ له حرامٌ ** وعزٍ لا يباحُ له حَريمٌ) ٦ (ولهوٍ لا يخالطُه غَرامٌ ** ولا يُلوى به أبداً غَريمُ)

(١٧١/١)

البحر : – (قد أتاني من صديقٍ كلامٌ ** كلآلٍ زانهنَّ نِظامُ) (فسرى في القلبِ مني سرورٌ ** مطربٌ يعجز عنه المُدامُ) (مثلَ ما يرتاحُ شيخُ بناتٍ ** حوله من جمعهن زِحامُ) ٤ (فدعا الله طويلاً يُرجّى ** خَلَفاً من نَسله لا يذامُ) ٥ (فأتاه بعد يأسٍ بشيرٌ ** قال يا بشراي هذا غلامُ)

(١٧٢/١)

البحر : – (يصابُ الفتى في أهلِه برزّيةٍ ** وما بعدَها منها أهمّ وأعظمُ) (فإنْ يصطبِر فيها فأجرٌ مُوّفرٌ ** وإنْ يكُ مجزاعاً فوزرٌ مقدَّمُ)

(١٧٣/١)

البحر : – (يا من دعانا دعوةً لم تُتمِ ** أبدعتَ جداً في الفَعَالِ الألأمِ) (وبنتَ عن بِرٍّ وعن تكرّمٍ ** قد كان يكفينا يسيرُ المَطعَمِ) (وجبةُ ظبيٍ ناعمٍ مُختزم ** وكِسَرٌ من خُبزِك المُحرّمِ) ٤ (وكوزُ ماءٍ من قَراحٍ

شَبمِ ** لكنْ جبنَتَ عن طِراد اللُّقمِ) ٥ (وقلتَ للضيفِ انكباباً للفمِ ** شِنشنةٌ أعرفها من أخزمِ)

(١٧٤/١)

البحر : – (يا من يعدّ لسانه ** أهل القريض له مجنّا) (لكَ خاطرٌ لبدائعِ ** الألفاظِ والمعنى مسنّى) (حاشى لدهرك أن ** يعودَ فتيُه أبداً مسنّى)

(١٧٥/١)

البحر : – (أضحى يرومُ غَيلتي ** بالمكرِ والمُداهَنَه) (فِعلَ خَصيٍّ عَاجزٍ ** قَطعتُ بالمُدى هَنَهْ)

(١٧٦/١)

البحر : – (أقيكَ بنفسيَ صَرْفَ الرَدَى ** وَحَاشَاكَ يا أمَلي أن تَحينا) (وقُدّمِتُ قبلكَ نحوَ الحِمامِ ** وبعدَ مَماتي فَعِشْ أنْتَ حِينا)

(١٧٧/١)

البحر : – (وحياةِ من أُصِفي هَوَايَ له ** ما جَنَّ إظلامٌ ولا حَ سَنَا) (ليسَ الذي يُجزي المُحبّ به ** من قَتلهِ حِلاً ولا حَسنَا)

(١٧٨/١)

البحر : – (بُليتُ بشادنٍ أضحى فؤادي ** رهينَ هَواه ليسَ يُفكّ رَهْنَه) (رَمَتني مُقلَتاه فما وَقَاني ** سِهام الحتفِ من دِرعٍ وجنّه) (كذلكَ قال خالقُنا تعالى ** جَعَلنا بعضكُم للبعضِ فِتْنَه)

(١٧٩/١)

البحر : – (لي دينٌ في هواه ** ليته أنجزَ دَينَه) (لا قضى اللهُ بِبينٍ ** أبداً بيني وبينه)

(١٨٠/١)

البحر : – (أصبحتُ من رأيتُ في جُنّه **)

(١٨١/١)

البحر : – (قامَ بلا عَقلٍ ولا دِينِ ** يخلطُ تصفيقاً بتأذينِ) (فنبَّه الأحبابَ من نومهمْ ** ليخرجوا في غير ما حينِ) (كأنما غصَّ بها حلقه ** أغَصّه اللهُ بسكينِ)

(١٨٢/١)

البحر : – (سَقياً لِدهرٍ مضى والوصلُ يَجمعُنا ** ونحنُ نحكي عِناقاً شكل تَنْوِينِ) (فَصِرْتُ إذا عَلِقتْ قَلبي حبَائلكُم ** بسَهمِ هَجرِكَ تَرمي ثمّ تَنْويني)

(١٨٣/١)

البحر : – (صِلْ مُحبّاً أعياه وَصْفُ هَوَاهُ ** فَضَناه يَنُوبُ عَنْ تَرْجُمانِه) (كلّما هَمَّ بالرَّقادِ تَصَدَّتْ ** مُقْلتاهُ بدَمعِه تَرْجُمَانِه)

(١٨٤/١)

البحر : – (لي رفيقٌ شهمُ الفؤادِ يماني ** غَزِلٌ في قصافةِ القُضبانِ) (لا يغنّي في العَظمِ إلا إذا أصبحَ ** نشوان من نجيعٍ قانِي)

(١٨٥/١)

البحر : – (عمرُ الفتى ذكرُه لا طولُ مدتِه ** وموتُه خُزيه لا يومُه الدَانِي) (فأحي ذكرَك بالأحسانِ تودعه ** تَجمعْ بذلكَ في الدنيا حياتانِ)

(١٨٦/١)

البحر : – (أهدى صديقٌ لي من جُوَينِ ** بناتُ قَرٍّ رَضَعتْ ثديينِ) (ماءُ سحابٍ بعد ماءٍ عينِ **كأنها سبائكُ اللُّجينِ) (ما صاغَها بالنار كفُ قينَ ** أو قِطعُ البلّورِ ملء العَينِ) ٤ (صافيةً من شَوبِ كُل شَينِ

** تَزينُ نادي القَوْم أي زينِ) ٥ (فيها شِفاءُ من غليلِ الحَينِ ** حُبّي لها حُبٌّ بغيرِ مَينِ) ٦ (محبة الشيعةِ للحسينِ **)

(١٨٧/١)

البحر : – (كأن الشَّرارَ على نارِنا ** وقد راقَ منظرُه كُلَّ عَينِ) (سُحَالةُ تِبرٍ إذا ما عَلتْ ** فأمّا هَوَتْ فُفُتاتُ اللُّجينِ)

(١٨٨/١)

البحر : – (يا شادناً غَابَ وجهُ الحُسن لولاَهُ ** كأنَّ يُوسُفَ لمّا ماتَ وَلاّه) (ولاّه رِقّي ظَرْف في شَمَائِلِهِ ** فاشتطَّ في الحكمِ لما أنْ تولاّه) (ارحم فتى مُدنفاً ما إن يُخَلّصُه ** من غَمرةِ العِشق إلا أنتَ والله)

(١٨٩/١)

البحر : – (ما صورٌ أبدعَ في ** تركيبها أصحابُها) (مركبُها الأيدي وفي ** هامَاتِها أذنابُها)

(١٩٠/١)

البحر : – (ما شبحٌ يعجبُ من رآه ** صفرتُه تُخبر عن ضَنَاه) (يبكي بجَفنٍ غَائبٍ كراه ** أدمُعُه تَزيدُ في قُوَاه) (مُعذّبُ الليلِ إلى ضُحاه ** تلهبُ نارُ الشَّوقِ في حَشاه)

(١٩١/١)

البحر : – (وكم حَاسدٍ لي انبَرى فانثَنَى ** لِغُصّة نَفسْ شَجَاها شَجَاها) (ومن أينَ يَسمُو لنيلِ العُلا ** وما بثَّ مالاً ولا راشَ جَاها)

(١٩٢/١)

البحر : – (ويحَ جسمي من غَزَالٍ ** مُقلتَاه . . شَفَتاه) (وهو إنْ جادَ بلثمٍ ** شَفَتاه شَفَتاه)

(١٩٣/١)

البحر : – (لنا صديقٌ يُجيدُ لَقْماً ** راحتُه في أذى قفاه) (ما ذاقَ من كسبِه ولكنْ ** أذى قفاه أذاقَ فاه)

(١٩٤/١)

البحر : – (لئنْ أنتَ ناصرتَ بدر الدجى ** ونازعتَ شمس الضحى أوجها) (لما كنتَ أفضل في حالةٍ ** من الكلبِ كلا ولا أوجها)

(١٩٥/١)

البحر : – (إنَّ لي في الهوى لِسَاناً كَتُوماً ** وجَناناً يخفي حريقَ جَواه) (غير أني أخافُ دمعي عَلَيه ** سَتَراه يُفشي الذي سَتَراه)

(١٩٦/١)

البحر : – (نبتْ بِكَ عن أوطانِ عِزّك غَيبةٌ ** فكنّا كَزندٍ عُطّلت من سِوَارِها) (وكُنتَ الثُّريا حِينَ عادتْ وأشرَقَتْ ** أمِنّا بها الآفاتِ بعدَ حَذَارِها)

(١٩٧/١)

البحر : – (أقولُ لشادنٍ في الحُسنِ فردٍ ** يَصيدُ بلحظةِ قلبَ الكميِّ) (ملكتَ الحُسنَ أجمع في قوامٍ ** فادِّ زَكاةَ منظرِك البَهيّ) (وذلكَ أن تجودَ لمستهامٍ ** بريقٍ من مُقبّلِك الشّهي) ٤ (فقالَ أبو حنيفة لي إمامٌ ** فعندي لا زَكاةَ على الصَّبيِّ)

(١٩٨/١)

البحر : – (تفاءلتُ للمولودِ في بَطنِ مُصحَفٍ ** فبشّر بإبن قادمٍ إسمُه يَحيى) (فأصدِق به من مُخْبِرٍ ومُبشّرٍ ** وأحرَ بأنْ أُسميه يحيى لكي يَحْيا) (وإني لأرجُو الله يُسعِدُ جَدّه ** فيحظى بفوزٍ في الممَاتِ وفي المحيا) ٤ (ويكسى رداء العلمِ والحِلم والتُّقى ** فيدرك عُقبَى من تعفّفَ واستحيا) ٥ (وممّا يقوّى فيه ظَنّي أنه ** سَميُّ نبي مُرسلٍ شَافَه الوَحيا)

(١٩٩/١)

البحر : – (قد كان من زَهَرَاتِ العَيشِ لي غُصُنٌ ** يَميسُ لطفاً وطولُ الدهر أجنيه) (إذا خلوتُ فريحانٌ أشمّمه ** وإن خلوتُ فقمريٌ أنا غيه) (وإن شكوتُ من الأيامِ نازلةً ** سليتُ قلبي به مما أقاسيه) ٤ (أضحى يرفرفُ قلبي حولَه شفقاً ** ويشفقُ النفس من سوءٍ يدانيه) ٥ (من يدي حتى شَوى كبدي ** كيد من الدهر لا تعدي مراميه) ٦ (لم أنسه والردى يمحُو ملاحته ** ولحظُه قاصدٌ طرفي يناجيه) ٧ (حيرانُ يبغي دواعي ما ألمّ به ** وليسَ بي حيلةٌ فيه فأكفيه) ٨ (وقد تبدّلَ من سُكرِ الشبابِ ضحىً ** بسكرةِ الموتِ تعلو في تراقيه) ٩ (وللحياةِ وجودٌ في جوارِحه ** وللوسامةِ ذوبٌ في مآقيه) ٠ (تحنوالمنونَ إلى حوبائِه ولعاً ** يهدّمُ الشيءَ يأبى أن يدانيه)

(٢٠٠/١)

---

١ (مبدٍ أسرّته مما يساورُها ** رشحاً تنافُسه حُسناً لآليه)(ما زال في أنّةٍ موصولةٍ بشجى ** يديمُ لي نَفَساً تدمي مجاريه)(حتى خبا نورُ وجهٍ لا خفاءَ به ** وألهبتْ نارُ وجدٍ كنت أخفيه) ٤ (آليتُ لا أقتني علقاً بقاسمِه ** أيدي الردى قَسَماً يوماً أُواليه)

(٢٠١/١)

البحر : – (أبا بِشرِ فَقدتُ لذيذَ عَيشي ** بفقدي طِيبَ عِشرتك الرَّضيه) (قضى دهرٌ بتفريقٍ عَلينا ** خؤونٌ شأنُه جورُ القضيّه) (دجتْ أيامُنا مذ غِبتَ عنّا ** وكانتْ منك مُشرِقةً مُضيّه)

(٢٠٢/١)